

يَفْتَرِحُ مِنَ الدَّيْدِ الْإِبْيَضِ وَيَقْرَمُهُ الْعَقْرَبُ
 إِذَا زَاتِ الْوَزْغَةُ بَسَّتْ مِنْ بِيَاعَتِهَا الْجَامُوسُ
 يَمْشِي إِلَى الْفَيْلِ وَيُجَاصِمُهُ وَيَغْتَرِزُ مِنَ الْبَعُوضَةِ فَيَقُوصُ
 فِي الْهَيْتِ لِلْمَلْحِقِ اللَّهُ الْأَحْدِيثَ لَا يُعْتَدِرُ عَلَى الْإِلَامِ
 سَلْبُ الْمَسْعِ لِيَلَا يَتَمَعُ وَلَا يُمْكِنُهُ الْجَوَابُ وَكُلُّ
 أَحْرَسَ أَطْرُوسٍ لَانْتَوَاعِ الْجَدَامِ بِالْمَفْضَالِ
 لِجَوَابِهِ فَصَجِبَ عَلَيْهِمُ الْحِكْمُ مَنَعَ عَنْهُمْ الْعَمَلُ
 فَلَيْسَ بِبِثَابِ الْجُذُومِ قَلَّةِ سُبْحَانَ مَنْ هَذَا
 لُطْفُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُعْطِفُ عَنَّا عَطْفَهُ تَكَلَّتْ
 حَوَاطِدُ الْبَيْتِ بِخَيْرِكُ عُدْمَتْ قُلُوبُ هَيْبِ سُبُوكُ
 عَمِيَتْ أَبْصَارُ مَنْ عَمِيَ عَنْكَ
 لَا إِذَا ذُقَ اللَّهُ عَيْنًا لَمْ تَرَ غَيْرَ كَمَا يُنُورُ عَيْنِي
 وَرَبَّنَا

١٤
 لَا وَلا كَانَتْ قُلُوبٌ سَيَلَّتْ عِنْدَ ذِكْرِ الْإِمِّ وَلَا
 نَأَتْ مِنْهَا
 أَنْتَ نُورُ الْقَلْبِ بَلْ نَهَجْتَهُ لَيْتَ أَيَّامَ الرِّضَاعَاتِ
 لَنَا
 ذَكَرْتُمْ قُوَّةَ فَوَادِي فَاعْمَلُوا ذَبْتَ شَوْقًا وَعَمَلًا
 وَضْنَا
 الْأَهْيُ لَا تُعَذِّبُ نَفْسِيَا قَدْ عَذَّبَهَا الْخَوْفُ مِنْكَ
 الْأَهْيُ لَا تُخْزِينِ لِسَانَا كَمَا يَرُدُّ عِنْدَكَ لَا تَغْمُ
 بَصْرًا طَالَ مَا نَكَرَ عَلَيْكَ لَا تُغَيِّبْنَا مَلَا كَلِمَتِكَ
 اللَّهُمَّ تَوَرَّدْنَا بِأَبْصُورٍ تَتَوَفَّقُكَ وَأَفْطَحَ طَمَعَنَا
 الْآفِي الْإِنِّصَالِ بِكَ اللَّهُمَّ انْظُرْ شَنَاؤَنَا فِي سَبَلِكِ
 طَاعِنِدْ هَبَّتْ رِيَّاحُ الْحَمْدِ فَمَرَّتْ بِلَدْنِغِ الْحَبِيْبَةِ
 فَجَدَّحَ نَفْسًا شَغَافَ الْقَلْبِ سَمَّ أَصَابَتْ وَرَأَيْتُنِي سَلِيمًا

Copyrighted King Saud University